

**نص الانطلاق:**

قال التاجر لمحجوب:

— خَمْسَةُ آلافِ دِرْهَمٍ يَا رَجُلُ،  
تَحُلُّ بِهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ دَيْنٍ،  
وَتُصَلِّحُ بِهَا حَالَكَ... إِنِّي

أُرِيدُ مُسَاعَدَتَكَ، فَهَذِهِ النَّخْلَةُ لَا تُسَاوِي إِلَّا أَلْفَ دِرْهَمٍ! ...

كان محجوبٌ شاردٌ الذهن، لا يُجيبُ الداجر. كان يقولُ في نفسه:

— غداً عيدُ الأضحى، وأنا لَمْ أَشْتَرِ بَعْدَ الْأُضْحِيَّةِ، وَلَا أَمْلِكُ مَالاً أَجْلُبُ بِهِ لِزَوْجَتِي وَأَبْنَتِي الصَّغِيرَةَ ثَوْباً جَدِيداً... أأبيعُ النَّخْلَةَ؟ ... لا... يَفْتَحُ اللَّهُ.

وفي تلكَ الأثناء، كانت النَّخْلَةُ تَشْتَكِي إلى جارِئِهَا قائلةً:

— كَيْفَ يَبْعُنِي مَحْجُوبٌ وَأَنَا رَفِيقَةُ حَيَاتِهِ؟ أَنَسِيَ الْيَوْمَ الَّذِي شَقَّ فِيهِ حُفْرَةً، وَعَرَسَنِي شَتِيلَةً، وَارَانِي الثَّرَابَ، وَفَتَحَ الْمَاءَ بَعْدَ أَنْ تَلَا آيَاتِ قُرْآنِيَّةً، وَرَدَّدَ فِي خُشُوعٍ: «بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ»؟! وَفَجْأَةً لَاحَتْ أَبْنَةُ مَحْجُوبِ الصَّغِيرَةُ مِنْ بَعِيدٍ، تُهْرَوِلُ نَحْوَ أَبِيهَا وَهِيَ تَصِيحُ:

— جَاءَ صَدِيقٌ أَخِي مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ يَبْحَثُ عَنْكَ.

انطلقَ محجوبٌ كَالْمَجْنُونِ نَحْوَ الْقَرْيَةِ، وَأَبْنَتُهُ تُمْسِكُ بَطْرَفِ ثَوْبِهِ... تَسَلِّمُ مَحْجُوبٌ مِنَ الزَّائِرِ ظَرْفًا فِيهِ نَقُودٌ أَرْسَلَهَا إِلَيْهِ أَبْنَتُهُ، وَالتفتَ نَحْوَ نَخْلَتِهِ، فَبَدَتْ لَهُ شَامِخَةٌ وَسَطَ غَابَةِ النَّخِيلِ، تُدَاعِبُ جَرِيدَهَا نَسَمَاتِ الشَّمَالِ الْبَارِدَةِ، فَخِيلَ إِلَيْهِ أَنْ سَعَفَهَا يُلَوِّحُ مِنْ بَعِيدٍ شَاكِرًا وَمَسْبُحًا.

عن الطيب صالح (بتصرف)، الأعمال الكاملة، الطبعة 1، 1996 دار العودة، بيروت.

**المجال الرئيسي الأول: القراءة (8ن)****1 - ملاحظة النص و تأطيره :**

1 - حدد نوعية النص : ..... 0.5ن

2 - استخرج من النص المؤشرات الدالة على نوعيته: ..... 0.5ن

**II - فهم النص وتحليله :**

1 - اشرح ما يلي شرحا سياقيا : - وارى : ..... - تداعب: ..... 0.5ن

2 - هات ضد ما يلي من النص : - اخنفت ≠ ..... - وقف ≠ ..... 0.5ن

3- اقترح عنوانا مناسباً للنص : ..... 0.5ن

4- لماذا أراد محجوب بيع النخلة ؟ ..... 0.5ن

5- صف إحساس النخلة في بداية النص ونهايته : ..... 0.5ن

6 - ما الحدث الرئيسي في النص ؟ ..... 1.5ن

7- قم بجرد أحداث النص الفرعية : 1.5ن

8 - اعتمد الكاتب في بنائه السردى على أركان. ومن هذه الأركان الزمكانية حدد زمان ومكان وقوع الأحداث : 1ن

